نسخة

وئام :مرحبًا بكم في السلسلة الثالثة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني :البودكاست لمدرسي اللغة الإنجليزية حول العالم.

كريس :في كل حلقة نلقي نظرة على قضية معاصرة هامة في عالم تدريس اللغة الإنجليزية.

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

جو :لدينا جميعًا طلاب يمكنهم فهم القواعد، ومعرفة الكثير من المفردات عندما يرونها مكتوبة، أو يمكنهم ملء الفجوات بشكل مثالي .لكن عندما ينتجون، عندما يتحدثون أو يكتبون، يواجهون صعوبة في استخدامه بشكل صحيح.

لويس :يجب أن نقدم للطلاب مدخلات تعكس الاستخدام الحقيقي للغة.

وئام :هذه هي الطريقة التي يأتي بها CLT لإنقاذنا .عندما تقوم بالتدريس بطريقة تواصلية، يكون الأمر ممتعًا ولكن في نفس الوقت يكون لديك هدف.

لويس :في كثير من الأحيان كنت أذهب إلى الفصل الدراسي بسؤال :لماذا أقوم بتدريس هذا للطلاب؟ لذلك، كمعلم، من الضروري بالنسبة لك تحديد الأسباب

جو :أنا دائمًا أرى الفصل الدراسي كنوع من مساحة التدريب الآمنة حتى يتمكنوا من ارتكاب أخطائهم دون أن يكون لذلك أي عواقب.

كريس :لا يوجد هدف أو متعة، وهذا حقًا ما يجب أن يكون عليه تعلم اللغة

هذه هي الحلقة الثانية :كيف يمكننا تدريس المفردات والقواعد بطريقة أكثر تواصلًا؟

كريس :مرحبًا بكم في الحلقة الثانية من سلسلة تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني، السلسلة الثالثة.

وئام :شكرًا لجميع تعليقات المستمعين من الحلقة الأولى .ولجميع تعليقاتكم وأسئلتكم على صفحة تدريس اللغة الإنجليزية على الفيسبوك.

كريس :إذا استمتعت بالاستماع إلى الحلقة الأولى، من فضلك لا تنس الإعجاب والاشتراك أو حتى ترك تعليق لأن ذلك يساعد حقًا في نشر الكلمة.

وئام :في هذه الحلقة، سننظر في كيفية تدريس المفردات والقواعد بطريقة أكثر تواصلًا.

كريس :سنبدأ بالنظر في استراتيجيات وأنشطة محددة لتدريس المفردات والقواعد تليها مناقشة عامة حول هذا الموضوع.

وئام :في مقابلتنا الأولى في هذه الحلقة، تحدثنا مع جو كامينز .من هو مدرب وكاتب اللغة الإنجليزية.

كريس :مرحبًا بك في البودكاست يا جو

جو : شكرا لك

كريس :جو، ربما يمكنك أن تبدأ بوصف فهمك لما يعنيه تدريس قواعد اللغة والمفردات التواصلية.

جو :أعتقد أن الأمر يتلخص حقًا، بالنسبة لي، في التصنيع، والذي سيبدو وكأنه تناقض لفظي، ولكن تصنيع المزيد من مواقف التواصل الحقيقية في الفصل الدراسي لمحاولة تسهيل قدرة الطلاب على الانتقال من المفردات المنفعلة والقواعد المنفعلة . لدينا جميعًا طلاب يمكنهم فهم القواعد النحوية، ويعرفون الكثير من المفردات عندما يرونها مكتوبة، أو يمكنهم ملء الفراغات بشكل مثالي، ولكن عندما ينتجون، عندما يتحدثون أو يكتبون ، لديهم مشكلة في استخدامه بشكل صحيح .لذلك أعتقد أنه من خلال خلق المزيد من بيئة التواصل، ستكون قادرًا، كمعلم، على مساعدة الطلاب على سد هذه الفجوة من السلبي إلى الإيجابي .أرى دائمًا الفصل الدراسي بمثابة مساحة تدريب آمنة للطلاب .حتى يتمكنوا من ارتكاب أخطائهم في الفصل الدراسي دون أن يكون لذلك أي عواقب .يمكنهم الحصول على تعليقات، ولكنهم يحاولون العثور على المواقف الأكثر صلة بحياتهم أو فقط للعثور على الأشياء التي تثير اهتمامهم أكثر، حتى يتمكنوا من التواصل بثقة أكبر.

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

كريس :أعتقد أن هذه طريقة لطيفة حقًا لوصف الأمر بأنه مساحة تدريب لأنه، كما تعلم، التحدث بلغة أخرى هو نوع من الأداء، كما تعلم، وإذا لم تتعلم سطورك، أو لم تتعلمها تدربت على أي شيء مسبقًا من أجل مسرحية أو أي شيء تفعله، فقد يكون من الصعب جدًا القيام بذلك مع أشخاص حقيقيين كما كان.

جو :نعم بالضبط .وأعتقد أن هذه الفكرة وراء الفصل الدراسي هي أنه مكان آمن حقًا وهو المكان الذي يمكنك فيه التخلص من جميع أخطائك، وسيحاول الناس فهمك والتحلي بالصبر معك .من خلال منح أكبر عدد ممكن من الفرص للطلاب للقيام بذلك بطريقة داعمة ومتواصلة .نعلم جميعًا أن أفضل متعلمي اللغة غالبًا ما يكونون على استعداد لتحمل بعض المخاطر بين الحين والآخر لتعزيز تعلمهم .لذلك أعتقد أن نعم، من خلال القدرة على غرس القليل من الثقة، هو أمر مهم حقًا.

وئام :لقد ذكرت أنه في البداية يتعلق الأمر بتصنيع موقف، لذلك ربما من وجهة نظر عملية، ما هي بعض الأنشطة أو المواقف التي يمكننا تصنيعها لتقديم القواعد والمفردات بطريقة تواصلية؟

جو :نعم، هناك الكثير من الطرق المختلفة للقيام بذلك .هناك نوع من الأنشطة الكلاسيكية مثل أنشطة فجوة المعلومات، لذلك قد يكون لديك طالبين مختلفين يقومون بعمل ثنائي، وكلاهما حصل على معلومات مختلفة يحتاجان إلى مشاركتها .لذا فإن أشياء مثل قراءات Jigsaw حيث قد تحتاج إلى قراءة نفس النص، ولكن لديك معلومات مختلفة في النص الذي تحتاج إلى إكماله، ولكنني أيضًا من أشد المعجبين بالتعلم القائم على المهام والتعلم القائم على المشاريع كطرق لإنشاء تواصل أوسع نطاقًا وعمل جماعي أكثر أصالة .وأعتقد أنها طريقة مفيدة حقًا للتدرب على القواعد والمفردات وممارستها .على سبيل المثال، قد ترغب في القيام بمشروع حول التوصل إلى اقتراح لجعل مدرستك أكثر صداقة للبيئة .وكمعلم، قد تقول، حسنًا، سيحتاجون إلى بعض المفردات حول البيئة، وأشياء حول إعادة التدوير أو إعادة الحياة البرية، وهم يفكرون أيضًا في حسنًا، فما هي القواعد التي سيستخدمونها عندما "هل ستتم مناقشة هذه المهمة؟ قد ترغب في النظر إلى أشياء مثل الوسائط وأشياء مثل تقديم الاقتراحات، مثل أنه يمكننا القيام بذلك، أو لماذا لا نفعل ذلك، نوعًا ما من اللغة الوظيفية؟ وبعد ذلك أيضًا، ربما سيقدمون أفكارهم أو يتوصلون إلى نوع من التقارير وقد ترغب في التحدث عن النماذج المستقبلية مثل، سنفعل هذا، سنفعل هذا، ونأمل أن افعل هذا واستخدم ذلك كوسيلة لإدخال اللغة .وأعتقد أن العمل في المشروع يعمل بشكل جيد حقًا لأنك تمنحهم نوعًا من الطرق الأكثر أصالة لاستخدام اللغة التي تدخلها .أنت في الواقع تمنحهم أشياء يمكنهم بعد ذلك وضعها موضع التنفيذ بشكل مباشر عندما يتواصلون .لكنني أعتقد أنه من المهم جدًا عندما نقوم بذلك أن تكونوا واضحين جدًا بشأن تلك الأهداف .وبعد ذلك في نهاية المراجعة، حسنًا، ما نوع اللغة التي نستخدمها اليوم؟ كيف حالك، إلى أي مدى تعتقد أنك استخدمت هذه اللغة

كريس :إنها طريقة لتمكين الطلاب، ومنحهم القوة، ولكن بالنسبة لبعض المعلمين، قد يبدو ذلك مخيفًا بعض الشيء أيضًا؟

جو :نعم بالتأكيد .وبعض المفردات، وبعض القواعد، يمكنك التنبؤ بأنهم سيستخدمونها ولكن أيضًا، نعم، عليك أن تكون مستعدًا للرد .لكنني أعتقد بشكل خاص أنه مع أشياء مثل العمل في المشروع، إذا قمت بذلك على مدار عدة دروس، فهذا يمنحك فرصة كمعلم للتفكير جيدًا، لذلك هذا هو المجال الذي كانوا يقومون به، كما تعلمون .هناك الكثير من الأخطاء، أو لم يكونوا كذلك، فليس لديهم اللغة الكافية لمناقشة هذا الأمر . ويمكنك الذهاب بعيدًا وتحضير شيء ما للدرس التالي .كما تعلم، إذا كنت تقوم بمشروع ما، فلن تحتاج إلى أداء كل درس فيه، ولكن ربما يمكنك القيام بما يقرب من نصف ساعة في كل فصل .نعم، أعتقد أنه دور مختلف قليلًا كمعلم، حيث أنك، نعم، تقوم بالتيسير والمساعدة والاستجابة للاحتياجات التي تنشأ.

كريس :قد يكون هناك بعض مستمعينا الذين يتفقون تمامًا مع ما تقوله ويريدون القيام بمزيد من التركيز على المشروع/المهام وكل ما تبقى، ولكن المنهج الذي من المتوقع أن يستخدموه يمكن أن يكون شديد الصعوبة تقييدي .كما تعلمون، على سبيل المثال، مثل المنهج التحليلي، والذي، كما تعلمون، الوحدة الأولى هي الماضي البسيط، الوحدة الثانية هي، كما تعلمون، مجموعة الكلمات هذه وما إلى ذلك .لذا فهم مقيدون بكتبهم المدرسية ومناهجهم الدراسية وما إلى ذلك .ماذا ستقول للمعلمين في هذا الموقف، وكيف يمكنهم الاستمرار في تدريس هذا المحتوى الذي يحتاجه الطلاب وربما يفحصونه، ولكن بطريقة أكثر تواصلاً.

جو: أعتقد أنه يمكنك الجمع بين الاثنين .إذا كنت تفعل الماضي البسيط، فيمكنك بالتأكيد أن تفعل شيئًا تفكر فيه، كما تعلم، ستناقش شيئًا حدث في الماضي، كيف كانت مدينتك قبل ١٠٠ عام، ولا تزال سوف يتم استخدام القواعد التي تأتي .ليس من الضروري دائمًا أن يعود التواصل إلى التحدث .أعتقد أننا ننسى في بعض الأحيان الكتابة كمهارة إنتاجية، والدردشة ومشاركة الأشياء عبر الإنترنت والرد على بعضنا البعض من خلال الكتابة أيضًا، والتي يمكنك إعدادها بطريقة تساعد في دعم المنهج الدراسي.

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

كريس :إنه يمنح المعلمين تلك الثقة تقريبًا أو يقول للمعلم أن يكون واثقًا من أنه إذا كان لديك نشاط في الكتاب، وهو عبارة عن ١٠ جمل مع نوع من اختبار الإغلاق على الماضي البسيط :قم بإلغاء ذلك .بالنسبة للواجب المنزلي، اذهب وتحدث إلى جدتك، جدك وتحدث عن شكل مدينتك قبل ٥٠ عامًا، مهما كانت، واكتب ١٠ جمل في الماضي البسيط حول هذا الموضوع.

جو :بالتأكيد .وأعتقد أنك تعلم، وأقول هذا كشخص يكتب الكتب المدرسية، من الواضح أن كل تمرين في الكتاب المدرسي لن يكون ذا صلة بما يفعله طلابك في الفصل الدراسي، لذا لا تشعر بأنك مقيد بذلك .إذا كان لديك فكرة أفضل .إذا كان لديك شيء سيكون أكثر إثارة للاهتمام وأكثر جاذبية، فلا تخف من أخذ ذلك والتعامل معه .يمكنك القيام ببعض النقاط النحوية التي قد يحتاجون إلى طريقة أكثر مباشرة للتدريس وبعضها قد تشعر أنهم يعرفونها، ويمكنك الحصول على قدر أكبر من الحرية معها وأعتقد أنه من الجيد إيجاد توازن هناك أيضًا.

كريس :وجو، إذا كان بإمكاننا أن نسألك أيضًا، فقد تحدثت عن أهمية رؤية التواصل، سواء في التحدث أو الكتابة أيضًا .إنهما كلاهما، كلاهما تلك المهارات الإنتاجية .كما تعلمون، عندما بدأت التدريس منذ فترة طويلة، كانت تلك المهارات متميزة إلى حد ما، ولكن في الوقت الحاضر مع منشورات Facebook ومجموعات رسائل WhatsApp والتغريدات وما إلى ذلك، هناك عدم وضوح بين تلك الأنواع أو بين كل أنواع النصوص هذه كما كانت .كيف يمكنك دعم الطلاب بهذا، ونوعًا ما، من حيث نوع اللغة، ونوع الهياكل التي ينبغي عليهم استخدامها؟

جو :نعم، أعتقد نعم، إنه أمر مثير للاهتمام حقًا، ألا أعتقد أنه عندما جاء الهاتف، قال الجميع إن الكتابة ستموت والآن عادت إلى الظهور مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وأشياء أخرى .نعم، أعتقد أنه من المهم .أعتقد أن الأمر يعود إلى الوقت الذي تتعلم فيه المفردات، أو عندما تتعلم أجزاء وأشياء معجمية .المفردات هي أحد هذه الأشياء، كما هو الحال عندما نطلب من الطلاب تسجيل المفردات، وأنا معجب جدًا بنوع من امتلاك دفاتر ملاحظات للمفردات أو في الوقت الحاضر يمكن للناس نوعًا ما من التطبيقات عبر الإنترنت، يمكنك تسجيل المفردات . الأمر لا يتعلق بالكتابة فقط، حسنًا، هذه هي الكلمة وهذا ما يعنيه .هناك الكثير من المعلومات التي يمكننا تضمينها في ما يأتي في نوع السجل، ومدى رسوخه، وهو عبارة عن تجميعات من نوع الجمل النموذجية، كل تلك الأشياء التي يمكننا تشجيع الطلاب على التفكير فيها عندما يقومون بتسجيل مفرداتهم، والذي أعتقد أنه مفيد حقًا .وبالنظر إلى أمثلة من العالم الحقيقي لهذا، وأيضًا، كما تعلمون، تشجيع الفصول الدراسية المفتوحة لهم، كما تعلمون :لقد رأيت لقد رأيت هذا عبر الإنترنت ولا أفهمه، ما علاقة هذا يقصد؟ أعتقد أنه يمكنك الحصول على لحظات تعلم مفيدة حقًا من خلال الانفتاح على الطلاب الذين يجلبون أشياء كهذه، وفي بعض الأحيان لا بأس كمعلم أن يقول :أوه، لست متأكدًا من أنني سأضطر إلى الذهاب بعيدًا والحصول على نظرة على ذلك أيضا!

كريس :من المثير للاهتمام ما تقوله عن تأثير الطلاب .تلك الخاصة بـ L1 موجودة في العملية هناك أيضًا .كيف يمكن أن يساعد نوعًا ما في اكتساب اللغة، ولكن أيضًا، كما نأمل، من خلال اعتماد نوع أكثر من نهج متعدد اللغات لتعلم اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى .نحن نرى أنه ليس هناك فقط هذا الارتباط الثنائي بين قول هذه الكلمة وهذه الكلمة، أو هذه البنية النحوية، وهذه البنية النحوية .كما تعلمون، كل لغة فريدة من نوعها بهذه الطريقة .قد تكون هناك أوجه تشابه، ولكن هناك أيضًا تلك الاختلافات، ولكن تسليط الضوء عليها والتفكير في ذلك يمكن أن يكون مفيدًا حقًا.

جو :نعم، نعم، إنه عالم صعب التفاوض بشأنه، على ما أعتقد، أليس كذلك؟ عندما تتعلم لغة وتتعلم .كما تعلم، قد ترى أشياء مكتوبة وتفكر :أوه، هذه عبارة جديدة لطيفة .لكن، كما تعلمون، أنت لا تريد أن تكتب ذلك في مقالتك عندما تكتب امتحانك وتتعلم ما هو مناسب في أي موقف، كما أعتقد أن نفس الشيء في التحدث والكتابة يمثل تحديًا لكثير من المتعلمين.

وئام :شكرًا جزيلاً لك على مشاركتك معنا وعلى كل هذه الأفكار الرائعة.

كريس :شكرًا لك جو، شكرًا جزيلاً على وقتك.

جو :لا مشكلة، وداعا.

وئام :أود أن أعود إلى العبارة التي ذكرتها جو :مساحات تدريب آمنة، إذا كان بإمكانك أن تخبرنا المزيد عنها، كريس؟

كريس :نعم، لقد أحببت هذه العبارة حقًا .وهو شيء أعتقد أنه مهم حقًا كلما انتهيت من التدريس أو التدريب .أعتقد أنني سمعت أحيانًا الكثير من المعلمين يقولون :طلابي لا يقولون أي شيء أبدًا، إنهم خائفون من قول الأشياء، ولا يستطيعون التحدث، ولا يتحدثون .كل هذه الأنواع من الأشياء .ويشعر المعلمون بهذا حقًا، ولكن أعتقد أن السبب في كثير من الأحيان هو أننا نطلب منهم القيام بأشياء صعبة للغاية ومعقدة للغاية .

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

والسبب في عدم قولهم أي شيء هو أنهم لا يملكون اللغة الفعلية للقيام بذلك أو ليس لديهم الثقة لاستخدام الكلمات التي لا يعرفونها .لذلك يظلون ضمن حدود حديثهم الآمن، ويستخدمون فقط الكلمات واللغة التي يثقون بها، والتي غالبًا ما تكون بمستوى أقل مما هم عليه بالفعل.

وئام :إذن، يتعلق الأمر أكثر بالتفكير في الفصل الدراسي كمكان آمن للتمرين والتدرب على سطورك

كريس :ومن أجل المخاطرة، أعتقد أن هذا ما قاله جو أيضًا .وأعتقد، كما تعلمون، أنه لا يمكنك التطور كمستخدم للغة أخرى إلا إذا كنت مستعدًا لتحمل المخاطر .كما تعلمون، تعلم اللغة يدور حول ارتكاب الأخطاء، وتحدي نفسك، ولكن من الصعب حقًا القيام بذلك مع متحدث أصلي أو مع مستخدم ماهر لتلك اللغة .لذلك علينا أن نخلق تلك الفرص، وهنا أعتقد أنني استخدمت الكثير من لعب الأدوار في تدريسي من قبل أيضًا، لأنني أعتقد أن ما يستفيد منه الطلاب هو أنهم يمكنهم تقريبًا الاختباء خلف شخصية معينة، ويمكنهم أن يكونوا شخص اخر .لذا، إذا كانوا قلقين بشأن ارتكاب الأخطاء، فليسوا هم من يرتكب الخطأ .إنها الشخصية التي يلعبونها .إنه الطبيب، إنه طبيب الأسنان، إنه الطيار، إنه الممرضة، أيًا كان الأمر، لذا فهم أكثر استعدادًا لتحمل هذه المخاطر لأنهم سيفعلون ذلك، لا يشعرون أنهم سيسخرون منهم من قبل زملائهم أو أنت أعرف، مهما كان الأمر، والذي أعتقد أنه بالتأكيد مع المراهقين بشكل خاص هو خوف حقيقي.

وئام :نعم، وهناك شعور بالسلامة والأمان عندما نتحدث أيضًا عن تصنيع موقف حيث من المفترض أن يفكر المتعلمون في الموقف ويضعون أنفسهم في هذا الدور ويتصرفون به .يساعدهم عنصر التصنيع على أن يكونوا منفصلين بعض الشيء عن البشر، مثل الأقل عرضة للخطر، في التحدث .وهذا يساعدهم على إنتاج اللغة.

كريس :أعتقد أنه يمكن أن يساعدهم بكل أنواع الطرق لأنه يمكن أن يساعدهم على تطوير مهارات مثل التعاطف أيضًا .تخيل أنك شخص كبير السن، على سبيل المثال، وعليك أن تنظر إلى الأمر من وجهة نظره .لذلك يمكنك بالفعل مساعدة الطلاب على تطوير فهم أكبر لمجتمعهم، ومجتمعهم، فضلاً عن كونها فرصة لتطوير تلك المهارات اللغوية الجيدة أيضًا.

وئام :لقد تم الإشارة أيضًا إلى التعلم المبني على المهام، والتعلم المبني على المشروعات، وهي أيضًا أفكار رائعة، وأيضًا أنواع من الأنشطة التي تملأ الفجوات، ولكن مع التعلم المبني على المهام وأيضًا التعلم المبني على المشروعات، فإنه يسمح لك أيضًا للعمل على ذلك لعدة دروس، فذلك يطيل المدة، فتعظم الفائدة فعلا.

كريس :نعم، وفي الواقع ترى كيف يتم استخدام اللغة أيضًا، لأنك لا تفعل ذلك فحسب، أعتقد أن هذه غالبًا ما تكون مشكلة استخدام أنشطة الفجوة، وأنشطة الإغلاق، وهذا النوع من الأشياء .يقتصر تعلم اللغة على معرفة الإجابة الصحيحة على شيء ما .وهذا ليس ما يدور حوله استخدام اللغة .يتعلق الأمر باستخدام اللغة لسبب معين لغرض معين، لتحقيق نوع ما من الأهداف .وكما قلت، مع التعلم بالمشروع، والتعلم بالمهام، فإنك تفعل ذلك عبر سلسلة من الأشياء .أنت تتعلم طوال الوقت، إنه ديناميكي، إنه يتغير، وتعمل مع الآخرين، وتبحث عن أشياء، ويمكن للمعلم أن ينصحك، ويوجهك في الاتجاه الصحيح، وكل هذه الأشياء، ويشعرك ذلك كثيرًا أشبه بالحياة الواقعية، فأنت في الواقع تستخدم هذه اللغة لشيء ما .نحن لا ننظر إلى المفردات والقواعد كشيء منفصل عن اللغة، ولكن تمامًا داخل اللغة التي تدفع اللغة إلى الأمام .لذا، فهو نوع من إدراك قيمته حقًا، والجانب العملي منه .الشيء الذي كنت دائمًا حزينًا جدًا بشأنه هو الذهاب إلى غرفة الموظفين، على سبيل المثال، ورؤية الكتب التي تحتوي على تمارين تدريب على المفردات، وتمارين تدريب على القواعد .قلبي يغرق حقا.

وئام :أشعر بهذا الضغط عندما أرى الكتب المدرسية والأطفال يملأون الفجوات أو يطابقون دون أي هدف أو متعة.

كريس :بدون هدف أو فرحة، وهذا هو ما ينبغي أن يكون عليه تعلم اللغة .إنه شيء يسهل على المعلمين القيام به .أعتقد أنه في بعض الأحيان، في الظروف الأكثر تحديًا، يكون لديك فصول دراسية كبيرة جدًا ولا يوجد الكثير من الموارد .يمكنك أن تفهم لماذا يفعل المعلمون ذلك .أنا أفهم ذلك، لكنهم لا يطورون كفاءتهم اللغوية.

وئام :أعتقد أن الطريقة الأسهل للمعلمين للتفكير في الأمر، هي أن المهام تحاكي الحياة الواقعية، بحيث عندما أقوم بهذه المهمة في نهايتها، سأكون قادرًا على القيام بشيء ما في الحياة الواقعية.

كريس :أعتقد أن هناك خطوة يمكننا إضافتها بين مساحة التدريب الآمنة في الفصل الدراسي والتحدث إلى شخص غريب، وهي أشياء مثل الذهاب إلى متحف أو معرض فني والتحدث إلى أحد الأشخاص القيمون هناك، أحد الأشخاص الذين سيعتنون بالأشياء هناك .في كثير من الأحيان، يكونون واقفين هناك، يشعرون بالملل الشديد، وليس لديهم الكثير للقيام به بالضرورة، لكنني شجعت طلاب اللغة على الذهاب إليهم، والتحدث معهم، وغالبًا ما يكون ذلك أمرًا صعبًا للغاية .تجربة إيجابية لكل من الطالب وأمين المتحف أيضًا .نظرًا لأن الطلاب قادرون على ممارسة لغتهم، فإنهم يعرفون أن أمين المتحف موجود في نوع معين من الأدوار شبه الرسمية .ولكن أيضًا يتعلم أمين المعرض شيئًا ما من هذا

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

الشاب، ويكون قادرًا على مشاركة معرفته وشغفه بالأشياء الموجودة في المعرض أو المتحف الذي يتواجدون فيه، وبالتالي يمكن أن يكون الأمر إيجابيًا للغاية في اتجاهين خبرة.

وئام : نعم، هذه فكرة جميلة حقًا.

كريس :في مقابلتنا القادمة، سنتحدث إلى لويس كارابانتيس من جامعة كوين ماري في لندن والذي سيتحدث إلينا عن :CLT تدريس اللغة التواصلية.

وئام :مرحبًا بكم في البودكاست .لويس، ما هي بعض المبادئ الأساسية الأساسية لتدريس المفردات والقواعد بشكل تواصلي؟

لويس :حسنًا، هذا مثير للاهتمام للغاية بالنسبة لي لأنه عادةً ما يتم تدريس القواعد والمفردات ضمن نموذج أكثر تواصلًا لتعليم اللغة، وهناك الكثير من المفاهيم الخاطئة حول ذلك، وهناك هذه الورقة البحثية الشهيرة التي كتبها طومسون في عام 1996 حيث يكتب في كثير من الأحيان التواصلية يُفهم تدريس اللغة على أنه ليس تعليم القواعد والمفردات .لسبب ما، سيتعلمها الناس عن طريق التناضح أو لا أعرف كيف، وقد قال الكثير منا في تدريس اللغة الإنجليزية أن هذا ليس صحيحًا حقًا .وفي الواقع فإن أحد عناصر الكفاءة التواصلية هو تطوير الكفاءة اللغوية التي تشمل بالطبع :اللغة والنحو، أو المفردات والنحو .نحن نعلم أنه عندما نتواصل، فإننا نقوم بذلك في سياق تواصلي محدد ويجب تسليط الضوء على ذلك في الفصل الدراسي في المواد أو في تصميم التدريس .واحد آخر هو الأصالة .يجب أن نقدم مدخلات للطلاب تعكس الاستخدام الحقيقي للغة .على الرغم من أن هذا المبدأ، فقد تمت مناقشة الأصالة أيضًا لأنه ليس كل ما يأتي من دراسة علم اللغة يترجم بالضرورة إلى ممارسة أو ممارسة تعليمية على الفور.

كريس :أعني أن هذه الحلقة تدور حول المفردات والقواعد .ولكن هل تعتقد أن التمييز بين المفردات والقواعد مفيد أم غير مفيد؟ أم ينبغي لنا أن ننظر إلى هذين الأمرين على أنهما مرتبطان بشكل أوثق؟

لويس :حسنًا، نعم، لأن كل جملة ستحتوي على مفردات أو حتى تركيبات نحوية أصغر، مثل العبارة، سيكون لديك مفردات على أي حال . وأحيانًا يمكنك التواصل بالعبارات .وبالمناسبة، لا أريد أن أربط التواصل أو تدريس القواعد والمفردات في نموذج التواصل مع التحدث فقط لأنه كتابة أيضًا.

وئام :وفي سياق الفصل الدراسي، كيف يمكننا تحقيق هذا التوازن بين تشجيع التواصل الواضح والحفاظ أيضًا على بعض الدقة؟

لويس :يكون الأمر معقدًا في بعض الأحيان، خاصة عندما تحاول توضيح نقطة ما حول القواعد، وهذا ربما يأخذنا إلى مبدأ آخر في CLT وهو التغذية الراجعة والطرق التي نقدم بها التغذية الراجعة في الفصل الدراسي .وكأننا لا نفقد التركيز مطلقًا لأننا موجودون هناك بهدف التواصل، لذلك يجب أن يكون المعنى، من وجهة نظري، هو الهدف، وهذه بمثابة جزرة متدلية في الأنشطة التي نقوم بها .وهذا ما يجب أن نفعله .هدفنا هو توصيل بعض الرسائل أو توصيل شيء ما.

كريس :أعلم أنك قمت ببعض الأعمال المتعلقة بالمناهج الدراسية وما إلى ذلك أيضًا .في العديد من البلدان التي عملت فيها، غالبًا ما يركز منهج اللغة الإنجليزية أو يعطي الأولوية لمعرفة اللغة بدلاً من القدرة على استخدام اللغة، وهذا النوع من الفهم اللغوي الذي يمكنني من خلاله التعرف على الشرط الثالث أو معرفة شكل المضارع المستمر، بدلاً من ذلك من القدرة على نقل المعنى والوظيفة وما إلى ذلك .كيف ترى هذه المشكلة؟

لويس :أعتقد أن هذه مشكلة متعددة الأوجه لأنه غالبًا ما يحتاج المعلمون في الفصول الدراسية، اعتمادًا على السياق، إلى إعداد الطلاب أحيانًا لأنواع معينة من الاختبارات التي تسلط الضوء على القواعد والمفردات .على سبيل المثال، أنا أكتب حاليًا مقالًا عن كتابة المواد التعليمية وأناقش كيف كان لدى المشاركين الذين عملت معهم، وبعض المعلمين، كيف كان لديهم تركيز قوي جدًا على القواعد والمفردات .وعلى الرغم من أنني لا أرى أن ذلك يمثل مشكلة في حد ذاته، إلا أنهم فعلوا ذلك دائمًا على حساب المعنى والتواصل .لذا، في تلك الحالات، أنا متعاطف جدًا مع ما يحدث للمدرسين في تلك السياقات لأنني أدرك أنهم بحاجة إلى اتباع المنهج الدراسي، وفي كثير من الأحيان لا يُسمح لهم حتى بتعديل كتب الدورة المقدمة

كريس :وإذا فعلوا شيئًا آخر، كما تعلمون، فقد يقول الآباء أو الطلاب أنفسهم، لكن هذا لن يكون في الامتحان .هذا سيكون في الامتحان ومن الصعب، أليس عليهم أن ينحرفوا عن ذلك.

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

لويس :الأمر صعب للغاية .ما أفعله أحيانًا مع طلابي، أعلمهم ما تسميه تطوير المناهج وتقييم المواد، وما أقترحه هو أمر جيد، إذا كنت تواجه صعوبة في تغطية الكتاب الدراسي، فربما تبدأ من النهاية لأنه في النهاية، سيكون لديك كل شيء أنشطة التواصل أو مهام التحدث، ومهام الكتابة، وهذا النوع من حيث يلزم استخدام تلك القواعد والمفردات .إذا كنت ستقضي يومًا واحدًا تقريبًا في تغطية نصف وحدة فقط لتعليم الطلاب قواعد معينة أو مفردات معينة، فأنا أشك في أنهم سيتعلمونها على أي حال .لذا أفضّل أن أطلب منهم كتابة شيء ما على الفور وأين يتعين عليهم استخدامه.

وئام : أردت أيضًا أن أسألك، لأنك عملت في سياقات مختلفة، هل تشعر أنه في بلدان أو سياقات مختلفة يتم النظر إلى CLT بشكل مختلف أو أن الطلاب يتفاعلون معها بشكل مختلف؟

لويس :أتذكر عندما كنت أقوم بالتدريس في تشيلي، وأستطيع أن أروي لك حكاية .لقد تركت المدرسة وكان الطلاب يشكون من أنهم لا يدرسون ما يكفي من القواعد والمفردات وأنهم كانوا في فصل اللغة حيث لا يتم دراسة اللغة .كيف يمكننا التعامل مع ذلك عندما تكون هناك توقعات معينة حول ماهية تعلم اللغة .لذلك نحن بحاجة إلى تحقيق التوازن بين هذين الأمرين على ما أعتقد دون أن نخذل طلابنا ولكن أيضًا نغير طريقة فهمهم لمعنى تعلم اللغة أيضًا .واحدة من آخر وظائفي في تشيلي، كنت بحاجة إليها، لا أستطيع أن أتذكر بالضبط ما كان علي أن أقوم بتدريسه، لكنني قلت حسنًا، لن نضيع الوقت في ذلك .لذلك سأطلب منكم تسجيل فيلم وثائقي عن مشكلة بيئية في المدينة التي نعيش فيها، وقد توصلوا إلى هذه الأفلام الوثائقية وقالوا حسنًا، لذلك في الفصل التالي، سنقوم بعرض الأفلام الوثائقية - أحضر الفشار ، لأننا سنجلس وأنت ستشاهد.

كريس :نهج جديد - نهج" إحضار الفشار "لتدريس اللغة .أحب ذلك!

لويس : نعم .لكن كما تعلمون، كما هو الحال في كثير من الأحيان وعندما تكون هذه مشكلة في العديد من البلدان، يتم تعلم اللغة الإنجليزية دون سبب واضح .وكانت تلك مشكلة بالنسبة لي في تشيلي .أنا من جنوب تشيلي، وتعلمت اللغة الإنجليزية هناك، وقمت بتدريس اللغة الإنجليزية هناك أيضًا .وفي كثير من الأحيان كنت أذهب إلى الفصل الدراسي وأطرح السؤال :لماذا أقوم بتدريس هؤلاء الطلاب؟ لذا، كمعلم، أعتقد أنه من الضروري بالنسبة لك تحديد الأسباب، لأنه في كثير من الأحيان، يرتبط تعلم اللغة الإنجليزية بفرص عمل أفضل، ولكن لا يمكننا حقًا الذهاب إلى الفصل الدراسي مع طلاب المدارس الابتدائية وإخبارهم جيدًا أن ذلك سيفيدك وظيفة أفضل

كريس :هل هو تقريبًا بمثابة وكيل لشيء آخر؟ لقد حصلت على لغتك الإنجليزية لأغراض محددة، والإنجليزية للأغراض الأكاديمية، ولكن كما لو كنت تقول الإنجليزية بدون غرض معين

لويس :نعم، لدينا اختصار؟ تينور .تدريس اللغة الإنجليزية دون سبب واضح.

كريس :نعم بالضبط .نعم .ولكن كما قلت، فالأمر يتعلق بإظهار مدى ملاءمتك للعمل، أو الالتحاق بالجامعة، أو أي شيء قد يكون بدلاً من التحدث فعليًا، ليس فقط إلى المتحدثين الأصليين، ولكن كما تعلم، فإن معظم المتحدثين باللغة الإنجليزية غير الأصليين يتحدثون مع غيرهم من المتحدثين باللغة الإنجليزية، كما هو الحال في المثال الذي تعيش فيه في لندن.

لويس :نعم، بالضبط، بالتأكيد، نعم، نعم .أجرؤ على القول إن معظم تفاعلاتي التي عشتها في لندن منذ ما يقرب من 10 سنوات حتى الآن، كانت مع متحدثين غير أصليين للغة الإنجليزية .لذلك يمكن أن تختلف أسباب تعلم اللغة الإنجليزية من مكان إلى آخر، ولكن يجب أن نكون واقعيين جدًا وألا نضع افتراضات حول سبب تعلمنا للغة الإنجليزية لأنني أدرك أن هناك الكثير من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية هناك، جدًا في كثير من الأحيان هذا ليس هو الحال .معظم طلابي، أصبحوا الآن محترفين، ولا يحتاجون حقًا إلى اللغة الإنجليزية بشكل يومي.

وئام :هذه هي الطريقة التي يأتي بها CLT لإنقاذنا .عندما تقوم بالتدريس بطريقة تواصلية، فهي مهام صغيرة وممتعة، ولكن في الوقت نفسه، تشعر وكأنك تتواصل ولديك هدف.

لويس :وأعتقد أن هذا، في الواقع، أحد المبادئ هو تقديم مهام العالم الحقيقي التي ستنسجم بطريقة أو بأخرى بشكل جيد مع الخلفيات الثقافية للطلاب، ومع احتياجات الطلاب التواصلية، وما إلى ذلك .لذلك هذا مهم للغاية، وهنا يأتي التجسيد الحالي لـ CLT، تدريس اللغة على أساس المهام .لذلك يتم تدريس اللغة الإنجليزية بأثر فوري للوصول إلى شكل من أشكال المعلومات للأغراض التعليمية.

كريس :ولكن كما قلت، إذا كنت تدرس بطريقة تواصلية، فإنك تقوم أيضًا بتطوير تلك المهارات الأخرى التي تعرفها، مثل الاستماع إلى الأشخاص، وتنمية الثقة، والمرونة، وكل تلك الأنواع من المهارات اللغوية المهمة حقًا.

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

لويس :نعم، وكما تعلم، فإن السبب الذي يخلق الكثير من المفاهيم الخاطئة هذه الأيام حول CLT هو في بعض الأحيان الكتب الدراسية العالمية . في بعض الأحيان توضح طريقة معينة للتدريس والتعلم كما لو كانت وسيلة تواصل، ولكن الأمر ليس كما هو الحال بالنسبة لبعض الكتب الدراسية اليوم عندما تنظر إلى جدول المحتويات، فهي تضع القواعد والمفردات في المقدمة .ومرة أخرى، على الرغم من أنني لا أواجه أي مشكلة في تدريس القواعد والمفردات، لأنها مطلوبة وضرورية للتواصل، يبدو لي أنهم يوضحون ذلك كموضوع فعلي، هل تعرف ما أعنيه؟

كريس :إذن، تفضل أن تبدأ بما يمكنك فعله باللغة، وهذه بعض الكلمات، وهذه بعض الهياكل التي يمكن استخدامها لهذه الوظيفة.

لويس :نعم، نعم، عندما تختار المهام، على سبيل المثال، فإنها عادةً ما تتطلب عناصر لغوية معينة تكون متكررة نوعًا ما ويمكنك تسليط الضوء عليها للطلاب والقول، حسنًا، هذا غالبًا ما نستخدم هذا النوع من القواعد البنية، لذا فإن المفردات تهدف إلى نقل هذا النوع من المعلومات، ويمكن للطلاب أحيانًا اكتشاف ذلك بمفردهم أيضًا.

كريس :من المثير للاهتمام ما قلته للتو يا لويس، حول الملاحظة، وكيف يمكننا تشجيع الطلاب كما تقول، على ملاحظة تلك الهياكل أو ملاحظة تلك الكلمات الشائعة في أنواع معينة أو أنواع معينة من النصوص أو أيًا كان .ومرة أخرى، ربما يكون جزءًا من تدريس المفردات والقواعد الجيدة للتواصل هو تمكين الطلاب من القيام بهذه الأشياء بأنفسهم.

لويس :نعم، وإذا كانوا مهتمين، فسوف يفعلون ذلك.

وئام :حسنًا، هذه كلها أفكار رائعة يا لويس .شكرا جزيلا لمشاركتك معنا اليوم.

كريس :شكرًا جزيلاً لك، لويس، نحن نقدر حقًا وقتك.

لويس :مرحبًا بك جدًا

وئام :لذا أولاً، دعونا نناقش المصطلح الذي استخدمه لويس لـ" الجزر المتدلية"

كريس :الجزرة المتدلية، نعم .هل لديك أي فكرة عما يعنيه ذلك، نحن؟

وئام :لقد شرحت لي ولكن الآن عليك أن تشرح مرة أخرى لأنه أمر جيد للجمهور.

كريس :إذن جزرة متدلية .لذلك في بعض الأحيان على الشواطئ في المملكة المتحدة، يركب الناس حمارًا على الشاطئ، ولكي أجعل الحمار يحرك صاحبه، سأضع عصا مع جزرة في نهايتها على رأس الحمار وسيمشي الحمار خلفه لأن إنه يحاول أكله .لذلك نستخدمها كمصطلح لنعني شيئًا تريده، أو شيئًا تريده، أو شيئًا يحفزك .لذلك ذكر لويس أيضًا فكرة :TENOR تدريس اللغة الإنجليزية دون سبب واضح .اختصار جيد جدًا وبالتأكيد رأيته في الكثير من تجاربي في التدريس حول العالم .هل هذا شيء صادفته أيضًا، وئام؟

وئام :من المفيد جدًا معرفة هذا المصطلح، تدريس اللغة الإنجليزية بدون أي غرض أو غرض واضح لأنك ستقابل الكثير من الطلاب الذين يأتون إلى دروس اللغة الإنجليزية ولكن ليس لديهم غرض محدد عن سبب رغبتهم في تعلم اللغة الإنجليزية .في بعض الأحيان، يكون الأمر مجرد وقت لقضاء بعض الوقت في القيام بشيء مفيد، ولكن في معظم الحالات، في السياق الخاص بي، يكون الأمر هو أن تكون قادرًا على الوصول إلى فرص عمل أفضل وأن تكون قادرًا على الوصول إلى التعليم لأن المناهج الدراسية في الجامعات، معظمها باللغة الإنجليزية.

كريس : بالتأكيد .أحد كتب التدريس الأولى التي قرأتها على الإطلاق، استخدم لغة أخرى وهي عبارة عن الإبريق والكوب، حيث كان الطلاب يمتلئون أساسًا بالمعرفة المسكوبة من الإبريق، ومن كان المعلم في الكوب، ومن كان الطالب .ولم تكن هناك طريقة لتوضيح الغرض من تعلم اللغة، لقد كان مجرد ملئهم بالمعنى الحرفي للكلمة .إنه شيء يتحدث عنه المعلم البرازيلي باولو فريري كثيرًا بالإضافة إلى النموذج المصرفي للتعليم، ويبدو الأمر كما لو كنت تقوم فقط بإيداع المعرفة داخل رأسك دون أن تفعل أي شيء بها .وأعتقد أن هذا أحد التحديات، بشكل عام، التي يواجهها تدريس اللغة الإنجليزية حول العالم، هو لماذا يفعل الناس ذلك، وما الذي نفعله من أجله؟ ما الذي نحاول تحقيقه بذلك؟ هل هو حرفيًا مجرد إنشاء طلاب لديهم تلك المعرفة حتى يتمكنوا من التقدم إلى المستوى التالي دون استخدام تلك اللغة فعليًا؟ أم أننا نحاول أن نفعل شيئًا مختلفًا به؟ هل نحاول تعليم مهارات أخرى، هل نحاول تمكين المزيد من التواصل بين الثقافات وأشياء من هذا القبيل؟ وأعتقد أن هذا أحد التحديات الكبيرة التي تواجهها اللغة الإنجليزية على مستوى العالم.

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

وئام :نعم، وفي معظم سياقات تدريس اللغة الإنجليزية، يتم العثور على طلاب لم يسبق لهم التواجد خارج البلاد أحيانًا .وهذه المادة كتبها أشخاص ربما يقيمون في المملكة المتحدة على سبيل المثال .وهذا الجانب الثقافي أيضًا، يمثل فجوة للطلاب .في أحد دروسي، استبدلت مثل المادة بشيء يتعلق بقطف الزيتون، وهو شيء تتعلق به جميع السياسات ويمكن التحدث عنه، ولكن بمجرد أن تعلمهم اللغة، يصبحون أكثر تحفيزًا للتواصل أو التعبير في سياق يريدونه .فذلك أمر مألوف عندهم وهو قطف الزيتون.

كريس :لقد سمعت هذا من We'am عدة مرات لأنها أعطتني ذات مرة بعضًا من زيت الزيتون الخاص بها من مزرعة عائلتها وكان لذيذًا للغاية .لذلك يمكنني التحقق من أن هذا صحيح بالتأكيد.

وئام :أنا سعيد حقًا لأنك تحب زيت الزيتون.

كريس :ما رأيك فيما كان يقوله عن اللغة الأصيلة، نحن؟

وئام :حسنًا، حسب فهمي لما قاله لويس، وقد أوضح نقطة جيدة حقًا وهي أن اللغة الأصيلة ليست شيئًا يمكنك أخذه من وسائل الإعلام المعروفة أو الصحف الشعبية أو ربما الكتب الشعبية .إنه شيء يستخدمه الجميع وهو موجود في الحياة اليومية ويمكننا الاستفادة منه بشكل أساسي .يمكن أن يكون شيئًا من وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال، محتوى من وسائل التواصل الاجتماعي، من TikTok، الذي يحظى بشعبية كبيرة بين المراهقين .يمكن أن يكون شيئًا قرأته ويثير الانتباه أو يكون مألوفًا للسياق الذي تدرس فيه .في بعض الأحيان، لا يلزم أن تكون عناوين الأخبار باللغة الإنجليزية فقط .يمكن أن يكون العنوان بلغتهم الأم .أفعل ذلك مع متعلمي اللغة العربية، والمتعلمين الناطقين باللغة العربية .ومن المثير للاهتمام دائمًا بالنسبة لهم أن يروا شيئًا ما مكتوبًا بلغتهم الأم على وسائل التواصل الاجتماعي، وربما تستخدم تلك الفكرة، نوعًا ما، لإجراء محادثة وبعد ذلك، تقوم بتدريس لغة التواصل أو اللغة الوظيفية.

كريس :العديد من الأسئلة التي تلقيناها في مجموعة الفيسبوك كانت حول كيف أجعل تدريس المفردات أمرًا ممتعًا؟ كيف أجعل تدريس القواعد أمرًا ممتعًا؟ حسنًا، أعتقد أن إحدى الطرق هي مطالبة الطلاب بإنتاج نص، سواء كان نصًا منطوقًا أو نصًا مكتوبًا، حول الأشياء التي يريدون التحدث عنها بالفعل .في كثير من الأحيان، نجبرهم على الكتابة أو التحدث عن أشياء لا يهتمون بها، أو بطريقة لا يهتمون بها .ولكن إذا طلبنا منهم كتابة رسالة عبر تطبيق WhatsApp حول هذا الأمر أو نشر منشور على Facebook حول ذلك، أو كتابة موضوع على Twitter حول شيء مختلف، فإننا في الواقع نستخدم تنسيقًا، ونستخدم نوعًا من اللغة التي يفضلونها كثيرًا مألوف.

وئام :قد لا تكون المتعة بالنسبة للمراهقين هي تعريف المتعة بالنسبة لنا، أو للبالغين الأصغر سنًا، على سبيل المثال .لذلك من الجيد دائمًا رؤية المهرج في الفصل، ما الذي يحبه، وما الذي لا يحبه، وما الذي يستخدمه، واحتفظ بهذه المعلومات في الجزء الخلفي من رأسك عند التصميم أو عند تقديم الدرس.

كريس :بالضبط، لأن فكرتك عن المتعة هي كتابة رسالة الدكتوراه، أليس كذلك؟

وئام :إنه ممتع للغاية .الكثير من المرح.

كريس :نعم؟ هل يوافق مشرفك؟

وئام :لا أستطيع أن أقول أي شيء.

كريس :شكرًا لاستماعك إلى الحلقة الثانية من سلسلة تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني، السلسلة الثالثة.

وئام :نأمل أن تكون المقابلات والمناقشات والنصائح التي قدمها معلمونا مفيدة في إعادة التفكير في بعض الطرق التي نتبعها في تدريس القواعد والمفردات.

كريس :يمكنك العثور على المزيد من النصائح والمعلومات والأفكار على صفحة ويب المجلس الثقافي البريطاني لتدريس اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى النصوص وملاحظات العرض والمواد الإضافية.

وئام :في الحلقة القادمة، سنطرح السؤال :هل أحتاج إلى أن أبدو كمتحدث أصلي للغة؟

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.

كريس : حتى ذلك الحين الى اللقاء .

وئام :الى اللقاء.

© The British Council, 2024 The United Kingdom's international organisation for educational opportunities and cultural relations. We are registered in England as a charity.